

CD/PV.69
17 March 1980
ARABIC

محضر نهائى للجلسة التاسعة والستين

المعقودة في قصر الأمم ، بجنيف ،
يوم الاثنين ١٧ آذار / مارس ١٩٨٠ ، الساعة ١٥/٣٠

الرئيس : السيد يوبى وان (الصين)

الحاضرون في الجلسة

- اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية : السيد ف • ل • اسرائيليان
السيد ب • ب • بروكوفيف
السيد ف • ل • أوستينوف
السيد ف • أ • غانجا
السيد أ • ل • تيورينكوف
السيد ي • ب • كليوكين
السيد ب • ل • كورنيينكو
- اثيوبيا : السيد ف • يوهانيس
- الأرجنتين : السيد أ • ديمونت
الآنسة فريري بيناباد
السيد ر • س • فرنانديز
- استراليا : السيد أ • بهم
- المانيا (جمهورية - الاتحادية) : السيد غ • بيفير
السيد ن • كلينغر
السيد ه • هولر
- اندونيسيا : السيد م • صديق
السيد د • ب • سليمان
السيد هار يوما تارام
السيد ه • م • ي • سيلبان
- ايران :
- ايطاليا : السيد ف • كورديرو دي مونتي زيمولو
السيد م • مورينو
السيد ك • فراتيسكي
السيد ف • دي لوكا
- باكستان : السيد م • أكرم

البرازيل : السيد س • أ • دي سوزا إي سيلفا
السيد س • دي كوبروز دوارتي
السيد ب • بوربو

بلجيكا : السيد أ • أونكيلينكس
السيد ف • بيرغ
السيد ج • م • نوار فاليس

بلغاريا : السيد ب • فوتوف
السيد أ • سوتيروف
السيد ب • بوتشيفا

بورما : السيد ني وين

بولندا : السيد ب • سويكا
السيد ه • باتش
السيد ي • سيانوفيتش
السيد أ • غراد زيوك

بيرو : السيد خ • أوريتش مونتيرو

تشيكوسلوفاكيا : السيد ب • لوكيش
السيد ف • دوهاال - إلكيف
السيد ج • جيروسيك

الجزائر : السيد أ • بن يامينا

الجمهورية الديمقراطية الألمانية : السيد ج • هردر
السيد م • غرازينسكي
السيد ج • ديمبسكي
السيد ك • ولفوس

رومانيا : السيد ك • إيني
السيد ت • ميليسكانو

زائير :

- السيد أى • ب • فونسيكا : سرى لانكا
- السيد ك • ليدفارد
السيد ل • نوربيرغ
السيد ج • لوندن : السويد
- السيد يوبي وان
السيد ليانغ يوفان
السيد يانغ هو شان
السيد بان زين كيانغ
السيد يانغ مينغ ليانغ
السيد سيو ليو غن : الصين
- السيد ف • دى لاغورس
السيد ج • دى بوس : فرنسا
- السيد أ • ر • تايلاردات : فنزويلا
- السيد ج • ت • سيمارد
السيد ج • ك • ليغ : كندا
- السيد ف • أورتيت
السيدة ف • هرودوسكي ياكيفيتش : كوبا
- السيد س • شيتيمي : كينيا
- السيد عمران الشافعي
السيد محمد الجراعي
السيد نبيل فهمي : مصر
- السيد محمد الشرايبي : المغرب
- السيد أ • غارثيا روبليس
الآنسة ل • م • غارثيا : المكسيك
- السيد ن • ه • مارشال
السيد ف • م • و • فرنسيس : المملكة المتحدة

منغوليا : السيد د • اردمبلخ
السيد ل • ايردينشولون
السيد ل • باهارت

نيجيريا : السيد ت • أو • أولوموكو

الهند : السيد س • ساران

هنغاريا : السيد أ • كوميفيش
السيد ت • غيورفي

هولندا : السيد ر • ه • فاين
السيد ه • فاغناكرز

الولايات المتحدة الأمريكية : السيد ت • فلوري
السيد أ • أكالوفسكي
السيد ج • كالفيرت
السيد م • ديلي

اليابان : السيد ي • أوكاوا
السيد ت • مونوياما

يوغوسلافيا : السيد ر • اي شي إي
السيد د • ديوكيتش

السيد ر • جايبال

أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين
العالم

الرئيس (الصين) (تحدث بالصينية : ترجمة عن الانكليزية) : ان الأمانة عممت تنقيحات لأوراق العمل من ٧ الى ١٠ ، التي تتضمن مشاريع مقررات مقدمة الى اللجنة لكي تنظر فيها ، وفيما يتعلق بورقتي العمل 7/Rev.1 و 8/Rev.1 ، فهما يشتملان على بيانات مقترحة من الرئيس بشأن مشروعَي المقررين المقدمين في ورقتي العمل المذكورتين •
وابي أقترح أن نتناول كل ورقة عمل حسب الترتيب الذي رقمت به •

السيد أكريم (باكستان) (ترجمة عن الانكليزية) : لعلمكم تذكرون أن مشاريع المقررات المعروضة على اللجنة كان يتم النظر فيها ، في السابق ، وطوال دوراتنا الرسمية وغير الرسمية ، في وقت واحد ، لذلك فان وفد بلادى يقترح أن أفضل اجراء هو أن تقوم سيادتكم بتلاوة المقررات الأربعة والبيانات التي ستلقى بصدد اثنين منها ، وبماكان اللجنة بعد ذلك أن تتخذ مقرا رسميا بشأن الورقات الأربع في نفس الوقت •

السيد كوميفش (هنغاريا) (ترجمة عن الانكليزية) : لا أنكر يا سيادة الرئيس أن هناك ترابطا في تطور النص الحالي ، الا أنه في رأيي ، وأنا على يقين أن عددا كبيرا من الزملاء يشاطرونني ذلك الرأي ، أن كل مشروع مقرر له مغزاه ، ولذلك فان مشروع ينبغي بحسه على حده واقاره اقرارا مستقلا كما اقترحتم سيادتكم منذ البداية •

السيد اردمبيلغ (منغوليا) (تحدث بالروسية : ترجمة عن الفرنسية) : ان وفد بلادى يقترح أن تبدي اللجنة رأيها في البيانات المقترحة من الرئيس والتي جاءت بورقات العمل 7/Rev.1 و 8/Rev.1 ، بعد أن تكون قد اتخذت مقرا بشأن الطلب المقدم من الدول غير الأعضاء في اللجنة لتمكينها من الاشتراك في أعمال اللجنة •

السيد اينى (رومانيا) (ترجمة عن الانكليزية) : ابي آسف لرجوعي الى قضية اعتقد أننا ناقشناها قبل جلستين أو ثلاث ، ولكن البيانات التي اقترحتها والواردة في الورقات التي عممت ، هي ثمرة فترة طويلة من المشاورات ومن التفاهم وهي أخيرا ثمرة لمقرر غير رسمي من المفروض أن نقوم اليوم باعتماده بشكل رسمي ، وكلي أمل ألا نعود الى هذه المسألة مرة ثانية •
وقد فهمت أنه تم التوصل الى اتفاق بشأن التأكيد التام في هذه الجلسة العامة على كل ما تقرر في الجلسات غير الرسمية خلال الاسبوعين أو الثلاثة أسابيع الأخيرة واعتماده ، واعتقد أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يتعين اتباعها •

السيد فاين (هولندا) (ترجمة عن الانكليزية) : هل لي أن أقترح عليكم سيادة الرئيس أولا أن تقوموا بتلاوة كل ورقات العمل الأربع ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ ثم نمضي بعد ذلك في اقرارها الواحدة تلو الأخرى •

السيد الشافعي (مصر) (ترجمة عن الانكليزية) : انني لا أطلب الكلمة يا سيادة الرئيس بشأن مقترح الزميل الموقر من الوفد الهولندي ، بل بصدد البيان المقترح للرئيس الذي يرد في ورقة العمل رقم 7/Rev.1 • واذا تذكرنا ما قيل ، يا سيادة الرئيس ، فان الأمر يتعلق ببيان ينبغي تلاوته عند تناول كل مشروع مقرر يتعلق بتطبيق المادة ٣٢ من النظام الداخلي بشأن حضور ممثلين لدول غير أعضاء • وربما كنا مخطئين ولكن الوضع يبدو لنا هكذا •

الرئيس (الصين) (تحدث بالصينية : ترجمة عن الانكليزية) : اسمحو لي بأن أشرح لكم أننا قد أوضحنا هذه المسألة في جلستنا غير الرسمية الأخيرة يوم الجمعة ، وقد تمت الموافقة على تنقيحات ورقتي العمل رقمي ٧ و ٨ بعد مشاورات تامة خلال الاسبوعين الماضيين • وان ورقتي العمل رقمي ٩ و ١٠ مختلفتان وان الرئيس لا يقترح أى بيان بشأنهما •

السيد فونسيكا (سرى لانكا) (ترجمة عن الانكليزية) : أعتقد يا سيادة الرئيس أن مثل الاتحاد السوفياتي الموقر قد لاحظ في نهاية جلستنا يوم الجمعة أن أمامنا ترتيبا هشاشا للغاية لا ينبغي الأساس به ، وقد قمتم سيدى الرئيس ، لحسن الحظ ، بارجاه الجلسة وتركتسم هذا الترتيب على ما هو عليه • وأعتقد أن الورقات التي أصدرتها الأمانة بوصفها ورقات العمل أرقام ٧ ، ٨ ، ٩ ، و Rev.1/١٠ ، انما تسجل بدقة ذلك الترتيب الهش ، فاذا رأيتم اتباع المقترح المقدم من ممثل هولندا الموقر ، وهو حل وسط عادل بين المقترحين اللذين استمعنا اليهما قبل ذلك في وقت مبكر من بعد ظهر اليوم ، فربما استطعنا اعتماد جميع المقررات •

الرئيس (الصين) (تحدث بالصينية : ترجمة عن الانكليزية) : سأتلو الآن النصوص الأربعة كلها ، وبعد ذلك سنتخذ مقررات بشأن المشاريع تباعا • وأعتقد أننا سنعتمد ، مثلما أشار اليه ممثل سرى لانكا ، حلا وسطا بين الآراء التي اقترحت من قبل •

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (تحدث بالروسية : ترجمة عن الفرنسية) : لا أود بأى حال من الأحوال العساس بهذا الحل الوسط الهش ، ولكن أخشى ما أخشاه أن تعمل تلاوة النصوص الأربعة على تحطيمه • وأود أن أوجه الى جميع الحاضرين سؤالا : هل من اللازم حقيقة تلاوة كل هذه النصوص بصوت عال ؟ ولا شك أن الممثلين الأربعة الموجودين هنا في استطاعتهم تلاوتها أو حتى الترميم بها معا • فأمامنا وثائق نعرفها جميعا • فهل في الامكان بحث هذه النصوص الواحد تلو الآخر وأن ننتهي من هذه المسألة ؟

السيد كوميفيش (هنغاريا) (ترجمة عن الانكليزية) : ان أفضل ما يمكن عمله الآن سيدى الرئيس هو اعتماد الاقتراحات المطروحة أمامنا الواحد تلو الآخر كما اقترحتم في مستهل هذه الجلسة •

السيد أكرم (باكستان) (ترجمة عن الانكليزية) : ان الأمر المطروح أمامنا هو كما يلي : لدينا أربع ورقات عمل وافقنا عليها جميعا بصورة غير رسمية • ومن أجل أن تصبح هذه الأوراق مقررات رسمية للجنة يتعين تلاوتها لتسجيلها في محضر هذه الجلسة بما أنها لم تصدر كوثائق رسمية للجنة • ولهذا ، فاننا على استعداد للموافقة على اقتراح الحل الوسط الذى قدمته هولندا بأن تقوموا أنتم أو أى عضو آخر في اللجنة ، اذا اقتضى الأمر ذلك ، ومهما كان صوته ، بتلاوة مشاريع المقررات الأربعة ، وسنتخذ بعدها مقررات الواحد تلو الآخر كما اقترحت هولندا ، الا أنه يتعين تلاوتها لكي تسجل في محضر الجلسة •

السيد غارثيا روبليس (المكسيك) (تحدث بالاسبانية : ترجمة عن الانكليزية) : يبدوا اقتراح وفد الباكستان ، للوهلة الأولى ، مصيبا • بيد أنه ان لم تكن هناك رغبة في تلاوة ورقات العمل هذه فالامكانية الأخرى هي تحويلها الى وثائق رسمية للجنة •

الرئيس (الصين) (تحدث بالصينية : ترجمة عن الانكليزية) : هناك حلان اثنان أمامنا ، أحدهما يتعلق بتلاوة النصوص الأربعة الواحد تلو الآخر كي يتم تسجيلها رسميا في محضر جلستنا ، الحل الآخر هو قراءة رموز الورقات الأربع لتتخذ اللجنة بعدها قرارا بصدد كل واحدة منها على حدة •

السيد هردير (الجمهورية الديمقراطية الألمانية) (ترجمة عن الانكليزية) : هناك بالتأكيد احتمالان اثنان ، ولكن هناك مع ذلك احتمالا ثالثا أفضله وهو تناول مشاريع المقررات هذه الواحد بعد الآخر ، مثلما اقترحه عدد من الوفود ، واتخاذ مقرر ، فور الفراغ من تلاوة أو ترقيم مشاريع الوثائق هذه ، الواحد تلو الآخر مثلما اقترح الرئيس وأيده في ذلك عدد من الوفود • وأظن أن هذا هو أفضل منهاج نسلكه حتى نتجنب أى ارتباك في إجراءاتنا •

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (تحدث بالروسية : ترجمة عن الفرنسية) : انني أؤيد اقتراح ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية • واسمحوا لي قبل أن تشرعوا يا سيادة الرئيس في ذكر رقم الوثائق ، بأن أهدى ملاحظة بالنسبة للنص الروسي لورقات العمل 8/Rev.1 ، 9/Rev.1 و 10/Rev.1 ، فقط سقطت كلمة "Liouboi6" من آخر سطر من سطور هذه الورقات • وأود أن أطلب الى المترجمين الشفهيين والمترجمين التحريريين مراعاة ذلك لدى اعداد الوثيقة النهائية •

الرئيس (الصين) (تحدث بالصينية : ترجمة عن الانكليزية) : سوف أطلب من الأمانة أن تأخذ علما بطلبك • وأود الآن أن أتلو كل النصوص ، وأقوم بعد ذلك بذكر ترقيم النصوص ثم نعتدها • وإذا لم يكن هناك أى اعتراض فسأشرع في ذلك على هذا النحو •
ورقة العمل رقم 7/Rev.1 :

" تقرر لجنة نزع السلاح انشاء فريق عامل مخصص تابع للجنة ، يستمر طـــــــوال دورتها لعام ١٩٨٠ ، لمواصلة التفاوض من أجل التوصل الى اتفاق بشأن ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها •

وسوف يقدم الفريق العامل المخصص الى اللجنة تقريرا عن التقدم المحرز في عمله في أى وقت ملائم ، وعلى أية حال ، قبل اختتام دورتها لعام ١٩٨٠ " •
وأتلو الآن ورقة العمل رقم 8/Rev.1 التي ترد على النحو التالي :

" تقرر لجنة نزع السلاح انشاء فريق عامل مخصص تابع للجنة للبدء في مفاوضات بشأن البرنامج الشامل لنزع السلاح ، المتوخى في الفقرة ١٠٩ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح ، بغية استكمال اعداد هذا البرنامج قبل الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح •
وسوف يقدم الفريق العامل المخصص تقريرا عن التقدم المحرز في عمله الى اللجنة في أى وقت ملائم ، على أن يتم ذلك بأى حال قبل اختتام دورتها لعام ١٩٨٠ " •

وأقرأ الآن ورقة العمل رقم 9/Rev.1 التي ترد على النحو التالي :

" تقرر لجنة نزع السلاح أن تنشيء لفترة دورتها لعام ١٩٨٠ فريقا عاما مخصصا تابعاً للجنة بغية التوصل الى اتفاق بشأن اتفاقية تحظر استحداث ونتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الاشعاعية •

وسيقدم الفريق العامل المخصص تقريراً عن التقدم المحرز في عمله الى لجنة نزع السلاح في أى وقت مناسب ، على أن يتم ذلك بأى حال قبل اختتام دورة عام ١٩٨٠ " •
ورقة العمل رقم 10/Rev.1:

" تقرر لجنة نزع السلاح ، وفاءً بمسئوليتها عن الاضطلاع ، كمسألة ذات أولوية عالية ، بمفاوضات حول اتفاقية متعددة الأطراف بشأن الحظر التام والفعال لاستحداث ونتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة ، ومصياغة هذه الاتفاقية ، أن تنشيء لفترة دورتها لعام ١٩٨٠ ، فريقا عاما مخصصا تابعاً للجنة يتولى ، عن طريق دراسة موضوعية تعيين القضايا التي ينبغي معالجتها في التفاوض بشأن مثل هذه الاتفاقية ، أخذاً في الاعتبار جميع المقترحات القائمة والمبادرات المقبلة •

وسيقدم الفريق العامل المخصص تقريراً عن التقدم المحرز في عمله الى اللجنة في أى وقت ملائم ، على أن يتم ذلك بأى حال قبل اختتام دورتها لعام ١٩٨٠ " •

وتتضمن ورقتا العمل 7/Rev.1 و 8/Rev.1 كذلك البيان المقترح للرئيس • وسأتلو البيانات المقترحة للرئيس بشأن ورقتي العمل رقم 7/Rev.1 و 8/Rev.1 حسبما تم الاتفاق عليه في جلستنا غير الرسمية الأخيرة يوم الجمعة ، بعد اعتماد النصوص الأربعة •

النص الأول ، أى CD/77 المطابق لورقة العمل رقم 7/Rev.1 • اذا لم يكن هناك أى اعتراض فسأعتبر مشروع المقرر هذا قد تم اعتماده •

وقد تقرر ذلك •

اذن اسمحوا لي أن أتلو البيان المقترح للرئيس بخصوص ورقة العمل هذه •

" من المفهوم ، وفقاً للمادة ٣٢ من النظام الداخلي ، أنه ستحجز لممثلي الدول غير الأعضاء مقاعد في قاعة الاجتماع اثناء انعقاد جلسات الفريق العامل المخصص" •

السيد اردمبيلغ (منغوليا) (تحدث بالروسية : ترجمة عن الانكليزية) : أعتذر لرجوعي مرة أخرى الى هذه المسألة سيدى الرئيس ، ولكن وفد بلادى يرى أنه من المنطقي أن يكون اعتماد بيان الرئيس بعد مناقشة الطلبات التي تقدمت بها الدول غير الأعضاء في اللجنة نظراً لأن هذا البيان ينطبق صراحة على مثل هذه الطلبات • أما فيما يتعلق بالمقرر المذكور ، فقد أشارت المادة ٣٢ من النظام الداخلي ، وبوضوح تام بأنه ستحجز لمثلي الدول غير الأعضاء في اللجنة مقاعد في قاعة الاجتماع خلال الجلسات العامة وفي جلسات أو اجتماعات أخرى ، اذا ما قررت اللجنة ذلك ، وهذا هو السبب الذى دعاني الى أن أشير الى المادة ٣٢ من النظام الداخلي • وعلى هذا الأساس ، فان وفد بلادى يرى أنه يتعين اعتماد بيان الرئيس بعد المناقشة المتعلقة بالطلبات التي تقدمت بها الدول غير الأعضاء للمشاركة في عمل اللجنة •

الرئيس (الصين) (تحدث بالصينية : ترجمة عن الانكليزية) : اسمحوا لي بأن أذكركم بأن البيان المقترح للرئيس بخصوص ورقتي العمل 8/Rev.1 و 7 قد أتفق عليه في الجلسة غير الرسمية للجنة يوم الجمعة الماضي ، بعد مشاورات فيما بين جميع الأعضاء • ولهذا فإننا سنمضي على أساس اتفاق الآراء الذي تم التوصل اليه يوم الجمعة الماضي • فإذا لم يكن هناك أي اعتراض فإننا سننتقل الى الوثيقة الثانية CD/78 المطابقة لورقة العمل رقم 8/Rev.1 • فإذا لم يكن هناك أي اعتراض فسأعتبر مشروع القرار قد اعتمد •

وقد تقرر ذلك •

وبالمثل ، اسمحوا لي أن أقرأ البيان المقترح للرئيس فيما يتعلق بهذه الورقة •

" من المفهوم أنه من بين الأمور التي سيأخذها الفريق العامل المخصص فسي الحسبان ، لدى تأدية مهمته ، التوصيات التي اعتمدها لجنة نزع السلاح ، وجميع الوثائق التي جمعتها الأمانة أو أدرجتها ليستعين بها الفريق العامل الذي أنشأه مؤتمر لجنة نزع السلاح في عام ١٩٧٨ بشأن البرنامج الشامل لنزع السلاح ، وكذلك جميع أوراق العمل والمقترحات بشأن البرنامج الشامل لنزع السلاح التي تم تقديمها الى لجنة نزع السلاح • وسوف يأخذ الفريق العامل أيضا في الحسبان المقترحات والوثائق الأخرى التي قد يقدمها الى لجنة نزع السلاح أعضاء اللجنة أو غير الأعضاء فيها خلال فترة عملها •

ووفقا للمادة ٣٢ من النظام الداخلي ، ستحجز لمثلي الدول غير الأعضاء مقاعد في قاعة الاجتماع أثناء انعقاد جلسات الفريق العامل المخصص " •

وسأنتقل الآن الى الوثيقة الثالثة CD/79 المطابقة لورقة العمل رقم 9/Rev.1 • وإذا لم يكن هناك أي اعتراض فسأعتبر أن مشروع القرار قد تم اعتماده •

وقد تقرر ذلك •

ودعونا الآن ننظر في الوثيقة الرابعة CD/80 المطابقة لورقة العمل رقم 10/Rev.1 • وإذا لم يكن هناك أي اعتراض فسأعتبر أن مشروع القرار قد اعتمد •

السيد اردمبيلغ (منغوليا) (تحدث بالروسية : ترجمة عن الانكليزية) : معذرة سيدي الرئيس ، ولكن وفد بلادي يرغب الادلاء بالبيان التالي ، قبل أن نتخذوا مقرا ، وهو أنه لا يرغب في معارضة اتفاق الآراء حول هذه المقررات التي اتخذتها اللجنة ، ولكن وفد بلادي يود الاحتفاظ بحقه في الرجوع الى هذه المسألة حينما تناقش اللجنة طلبات الدول غير الأعضاء للمشاركة في عمل اللجنة •

الرئيس (الصين) (تحدث بالصينية : ترجمة عن الانكليزية) : اذن سأعتبر أن الوثيقة CD/80 المطابقة لورقة العمل رقم 10/Rev.1 قد تم اعتمادها •

وقد تقرر ذلك •

السيد فاين (هولندا) (ترجمة عن الانكليزية) : أود الآن ، وقد قررت لجنة نزع السلاح أخيرا وبشكل رسمي تشكيل فريق عامل مخصص معني بموضوع الأسلحة الكيميائية ، أن أتقدم ببعض الاقتراحات بخصوص طريقة تنفيذ هذا الفريق لمهمته •

والتفكير الذي هداني الى الاقتراحات التي أود تقديمها هو التالي •

فمن الواضح أنه يتوجب على الفريق العامل المعني بالأسلحة الكيميائية أن يعضي بطريقة منظمة ومنطقية ومسؤولة وأن يعمل بشكل تدريجي ، خطوة بخطوة نحو تحقيق الهدف النهائي وهو عقد اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية •

وسوف يتعين ادخال نتائج المحادثات الثنائية الجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عند مرحلة ما من مراحل أعمال الفريق العامل ، ومن الأفضل أن يتم ذلك عاجلا آجلا ، ذلك أنه من المفيد لنا أن نعرف ما يدور في ذهن تلك القوتين الرئيسيتين الحائزتين للأسلحة الكيميائية ، كما أنه لا معنى للعمل من أجل أهداف متعارضة • وقد سبق لهاتين الدولتين أن قامتا في العام الماضي بمساهمة قيمة وذلك بتقديمهما بيانًا مشتركًا • ومن ناحية أخرى فإنه من المفيد أيضا أن نتعرف هاتان القوتان المتفاوضتان بأسرع ما يمكن على وجهات نظر واهتمامات أعضاء لجنة نزع السلاح الآخرين • وعندئذ سوف يكون بإمكانهما ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، أن يأخذا في الاعتبار وجهات النظر هذه في محادثاتها الثنائية • ويمكن أن نتصور أيضا أن وجهات نظر ومقترحات الأعضاء الآخرين في لجنة نزع السلاح قد تساعد في حل بعض الصعوبات في المحادثات الثنائية • وأود أن أتقدم بالاقتراحات التالية المتعلقة بالاجراءات والتنظيم ، أخذا في اعتباري عملية الادماج التدريجية التي تكلمت عنها ، بين المحادثات الثنائية والمحادثات المتعددة الأطراف •

ويمكن للفريق العامل المعني بالأسلحة الكيميائية أن يتبع الخطوات الست المتعاقبة

التالية :

الخطوة الأولى :

دراسة وثيقة العمل CD/41 المؤرخة في ٢٥ تموز / يوليه ١٩٧٩ التي تتضمن بعض المسائل المتعلقة بوضع اتفاقية تحظر الأسلحة الكيميائية ، ثم وضع استبيان رسمي من لجنة نزع السلاح بخصوص الأسلحة الكيميائية ، على أساس الوثيقة المذكورة بالإضافة الى أية مواد أخرى متاحة متعلقة بالموضوع •

الخطوة الثانية :

بمجرد الانتهاء من الخطوة الأولى ، ولعل ذلك يتم قبل نهاية دورة الربيع لعام ١٩٨٠ ، ينبغي أن يقدم الفريق العامل تقريره عن مشروع استبيان لجنة نزع السلاح المذكور بخصوص الأسلحة الكيميائية الى الجلسة العامة لقراره واتخاذ الاجراءات المناسبة •

الخطوة الثالثة :

ينبغي لجلسة لجنة نزع السلاح العامة عندئذ اتخاذ مقرر رسمي يسترعي انتباه الحكومات الأعضاء الى استبيان لجنة نزع السلاح بخصوص الأسلحة الكيميائية ، راجيا اياها الاعراب عن وجهات نظرها حول هذا الاستبيان ، ومن الأفضل بطريقة متجانسة نوعا ما ، الى أمانة لجنة نزع السلاح قبل موعد معين ، مثل بداية الدورة الصيفية للجنة نزع السلاح .

الخطوة الرابعة :

ينبغي للفريق العامل أن يقوم ، خلال دورة الصيف وبمساعدة الأمانة وبعض الخبراء المؤهلين من بعض العواصم ، بدراسة الاجابات المتلقاة ووضع تقرير مؤلف من الأقسام الاربعة التالية :

(أ) استبيان لجنة نزع السلاح الرسمي بخصوص الأسلحة الكيميائية ؛

(ب) تجميع منهجي للاجابات المتلقاة ؛

(ج) تحليل لتلك الاجابات أو التعليق عليها ؛

(د) بيان موضوعي وواقعي وسردى بخصوص المناقشات التي جرت في اطار الفريق العامل (يمكن اتخاذ الوثيقة التالية كنموذج : وثيقة العمل CD/52 المؤرخة في ١٣ آب / أغسطس ١٩٧٩ ، المتضمنة " تقييم للمناقشات التي جرت في لجنة نزع السلاح في عام ١٩٧٩ بخصوص حظر الأسلحة الكيميائية " (فرنسا وايطاليا وهولندا)) .

الخطوة الخامسة :

سوف يشكل تقرير الفريق العامل ، المؤلف من الوثائق الأربع المذكورة أعلاه ، اطارا للاتفاقية ، أو على الأقل بداية لهذا الاطار ، وهو بذلك يكون قد أرسى الأساس للمزيد من العمل في السنة القادمة .

الخطوة السادسة :

لضمان انجاز الأعمال المذكورة في الخطوة الرابعة بأقصى ما يمكن من الفعالية ، فمن الأفضل الاتفاق في وقت مبكر على تحديد فترة ، قد تمتد من اسبوعين الى ثلاثة على سبيل المثال ، خلال دورة الصيف ، بحيث يستطيع الخبراء القادمون من العواصم المختلفة التواجد في تلك الفترة المعينة .

السيد تايلاردات (فنزويلا) (تحدث بالاسبانية : ترجمة عن الفرنسية) : يود وفد بلادي أن يقوم محضر هذه الجلسة في معرض الحديث عن الفريق العامل المعني بالأسلحة الكيميائية ، بتسجيل أن فنزويلا كانت تتمنى أن تكون ولاية هذا الفريق أكثر وضوحا ودقة وأن تشتمل على مهمة الاضطلاع فورا بمفاوضات جوهرية بغية وضع اتفاقية بشأن الحظر التام والفعال لاستحداث ونتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة ، وهو ما طلب من لجنة نزع السلاح بالقرارات العديدة الصادرة عن الجمعية العامة ولا سيما القرار الأخير ٣٤ / ٧٢ . ولم يوافق وفد بلادي

على نص المقرر كما تم اعتماده الا نظرا لضرورة الحصول على اتفاق الآراء لانشاء الفريق العامل المخصص • واننا نأمل مع ذلك أن يأخذ الفريق العامل في الحسبان أن لجنة نزع السلاح منساط بها مهمة التفاوض، وفي هذا السياق لابد للمفاوضات حول اتفاقية تتعلق بالأسلحة الكيميائية أن تكتسي أولوية كبرى، كما يتضح من الجملة الأولى للمقرر المعتمد وكما تؤكد الفقرة الثانية لمنطوق القرار ٣٤/٧٢ •

السيد غارثيا روبليس (المكسيك) (تحدث بالاسبانية : ترجمة عن الفرنسية) :
ان وفد بلادي الذي كآفح دون جدوى طوال سنوات عديدة لكي ينشئ مؤتمر لجنة نزع السلاح لجنة فرعية عامة دائمة، يعتبر المقرر الذي اتخذته لجنة نزع السلاح في التوافق القاضى بانشاء أربعة أفرقة عاملة مخصصة مكلفة بدفع عجلة المهام المناطة باللجنة بشأن نقاط جدول الأعمال المختلفة، بخاتبة مقرر تاريخي في حوليات الجهاز الرئيسي المتعدد الأطراف للتفاوض بشأن نزع السلاح، وذلك لأهميته الجوهرية وللسابقة التي تولدت عن ذلك •

ان ما تم اقراره اليوم يدفعني الى الأمل، ولأسباب وجيهاة، بأن اللجنة ستتمكن قبل انتهاء الجزء الأول من دورتها الحالية، من اعتماد مقرر معادل لانشاء فريق عامل خاص مكلف بدراسة المسألة المعنوية " حظر التجارب النووية " •

ومن ناحية أخرى، فاذا كانت الأفرقة العاملة تشكل بالفعل آلية مناسبة تماما للاسهام في الفعالية القصوى لمفاوضات اللجنة، فانه سيكون من الوهم الاعتقاد بأنها تستطيع الا تيسر بالمعجزات • وسيظل العامل الحاسم للتقدم المحسوس على طريق نزع السلاح، هو ما يسمى " بالارادة السياسية " للدول، دون منازع • ويبدو لنا أن مسؤولية الدول الأعضاء في اللجنة، وخاصة الدول التي تمتلك الترسانات النووية الضخمة، ستزداد من الآن فصاعدا، لأنه سيتعين علينا بوجه خاص أن نسعى جاهدين في ألا تخيب آمال الشعوب التي عقدتها على انشاء الأجهزة الفرعية الجديدة •

السيد أكرم (باكستان) (ترجمة عن الانكليزية) : السيد الرئيس، يود وفد بلادي أيضا أن يعبر عن ارتياحه لاعتماد اللجنة قرارا يقضي بانشاء أربعة أفرقة عاملة لاجراء مفاوضات فعلية بشأن اتفاقات حول مسائل نزع السلاح الهامة وذات الأولوية • وفيما يتعلق بالفريق العامل المخصص المعني بوضع ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة على الأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها، أود أن أبين فهم وفد بلادي للولابسة التي تمت الموافقة عليها • ان تفسيرنا، سيدى الرئيس، هو أن ولاية الفريق العامل المخصص تشمل من ناحية الجهود المبذولة من أجل وضع ترتيبات تتعهد الدول الحائزة على الأسلحة النووية بموجبها بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضد الدول غير الحائزة على الأسلحة النووية، وتشمل كذلك الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتوضيح وتعزيز أحكام المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة بخصوص الدفاع عن النفس بصورة فردية أو جماعية ضد استعمال الأسلحة النووية • اننا نأمل أن يتراءس مثل مصر الموقر، الذي ترأس الفريق العامل المخصص المعني بهذا الموضوع في السنة الماضية بامتياز فائق، مرة ثانية مفاوضاته وأن يتمكن الفريق من بدء عمله دون تأخير • ونأمل فعلا أن يبدأ عمل الفريق العامل المخصص في الاسبوع المقبل • وفيما يتعلق بالفريق العامل المخصص المعني بالأسلحة الكيميائية، يود وفد بلادي أن يعلن عن اتفاقه التام مع الآراء التي سبق وأعرب عنها سفير فنزويلا الموقر •

السيد هردير (الجمهورية الديمقراطية الألمانية) (ترجمة عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، لقد انضم وفد بلادى بارتياح الى اتفاق الآراء بشأن انشاء الأفرقة الأربعة العاملة ان انشاء أفرقة عاملة سيسهم حتما في انجاز الواجبات التي تواجه اللجنة • ونحن نعتبر هذا الانجاز بمثابة خطوة في الاتجاه الصحيح • بيد أننا نشعر بأنه يتعين علينا أن نستذكر ، بهـذا الخصوص ، مسؤولية اللجنة بصد نزع السلاح النووي • ولقد استمعنا الى بيانات وتصريحات عديدة ألقيت أمام هذه اللجنة بخصوص الأولوية التي يتمتع بها نزع السلاح النووي في عملنا المسـؤول • ومن دواعي الأسف ، أننا لما نتمكن بعد من الاتفاق على انشاء أفرقة عاملة معينة بنزع السلاح النووي وحظر شامل للتجارب • وكما تدركون تمام الادراك ، بذلت الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجميع البلدان الاشتراكية الأخرى جهودا كثيرة بغية تعزيز نزع السلاح النووي ووقف تجارب الأسلحة النووية عن طريق انشاء أفرقة عاملة مخصصة • ولهذا ، أود أن أنتهز هـذه الفرصة لأعلن بأننا سنواصل جهودنا لبلوغ هدف تحقيق اتفاق الآراء بشأن أفرقة عاملة مخصصة معينة بنزع السلاح النووي وحظر شامل لتجارب الأسلحة النووية •

السيد دي لاغوريس (فرنسا) : لقد سمعنا منذ لحظة زميلنا المكسيكي الموقر ، السيد غارثيا روبليس ، يصف القرار الذي اتخذناه بتشكيل أربعة أفرقة عاملة ، بأنه تاريخي • ويعرب الوفد الفرنسي عن أمله القوي بأن يبرهن المستقبل القريب على صحة هذا التقدير • ونعتقد أننا تخطينا لتونا مرحلة هامة جدا في تاريخ لجنة نزع السلاح الذي ما زال في بدايته ، وإننا سنتصدى أخيرا ، بكل الجدية والاندفاع واليقين اللازم ، للأعمال الجوهرية التي تنتظرنا •

ومن السابق لأوانه بدون شك ، سيدى الرئيس ، الاعراب في هذه المرحلة عن أفكار محددة تماما بخصوص تنظيم أعمالنا • ولكني أود في هذه المناسبة أن أنقل شكر وفد بلادى الحار للبيان الذي القاه زميلنا الهولندي الموقر في بداية هذه المداولات • ونحن نرى أن هـذه المقترحات الدقيقة المتعلقة بأعمال أفرقتنا ، تشكل مساهمة هامة جدا في مجال تفكيرنا الذي ينبغي أن يتم بسرعة كافية لكي لا نضيع الكثير من الوقت في هذه الأعمال التنظيمية • ويبدو لنا أن اقتراح زميلنا الهولندي يشكل في مجمله أساسا ممتازا للأعمال التي يجب أن ننجزها • وسوف أكتفي اليوم بملاحظتين مستلهمتين من اهتمامنا ببدء الدراسة الجوهرية للمسائل في أقرب وقت ممكن ، وهما : أولا ، أننا نتساءل ما اذا كان بوسع حكوماتنا ، أو بشكل أدق الدوائر المتخصصة التابعة لحكوماتنا ، دون انتظار وضع الاستبيان الرسمي المذكور في الوثيقة التي قدمها الوفد الهولندي ، ان تبدأ بدراسة اجاباتها على الاستبيان معتمدة على الوثيقة الممتازة التي وزعها الوفد الهولندي في السنة الماضية • وبعد ذلك فاننا نتساءل ما اذا كان بالامكان التفكير في عقد دورة عمل يشارك فيها الخبراء ، لفترة أطول من تلك التي دعت اليها تلك الوثيقة • هذه النقاط ، سيادة الرئيس ، جوهرية جدا ومهمة جدا ، وأود أن أكرر مرة أخرى أنني ، از تعمدت الحديث عن تفاصيل الاقتراحات التي تقدم بها الوفد الهولندي ، فما ذلك الا بغية التأكيد مباشرة على مدى اهتمامنا جميعا بالاعداد بروح واقعية وايجابية لأعمالنا المتعلقة بجوهر المسائل التي لا بد لنا من معالجتها عما قريب •

السيد الشافعي (مصر) (ترجمة عن الانكليزية) : أود أن أنضم الى من سبقني من المتكلمين في التعبير عن ارتياح وفد بلادي لأن الجهود التي بذلت مؤخرا تحت رئاستكم، ورئاسة سلفكم السفير ماكفيل ، قد أسفرت عن انشاء أربعة أفرقة عاملة مخصصة من أجل عدد من البنود ذات الأولوية التي تعالجها هذه اللجنة . ونحن في وفدنا نتطلع دون شك الى انشاء فريق عامل مخصص معني بمسألة حظر شامل للتجارب ونتطلع الى هذه الامكانية في المستقبل، عندما تكون وفود الدول النووية الثلاث المتفاوضة في اطار المحادثات الثلاثية ، في وضع يسمح لها برفع تقرير مرحلي الى هذه اللجنة حول وضع مفاوضاتها ، على أمل أن يتم ذلك قبل نهاية دورة الربيع . واننا نتطلع الى تشكيل فريق عامل مخصص معني بحظر شامل للتجارب يكون من شأنه أن يضيف الى موقف العمل الجدى الذى يسود اللجنة .

السيد ليدغارد (السويد) (ترجمة عن الانكليزية) : لقد شكلنا في العام الماضي فعلا فريقا عاملا معنيا بموضوع عسير جدا ، وأظن أنه كان هناك اتفاق عام بأن الفريق العامل يبلي بلاء حسنا ، باشراف رئاسة حاذقة ، كأداة فعالة وعملية . ومع ذلك ، أود أن أضم صوتي الى بيان ممثل المكسيك الموقر عندما قال بأن اليوم يوم تاريخي بسبب القرار الهام الذى اتخذناه . وقد طلقنا من جانبنا آمالا كبيرا على انشاء أفرقة عاملة ونأمل بصدق أن تتمكن اللجنة الآن من أن تبرهن على قيمتها كجهاز تفاوضي على مستوى أوسع . لقد أدليت ببيان قصير يوم الجمعة الماضي للاعراب عن تقديراتنا للاتفاق الذى تم التوصل اليه في ذلك الحين بشأن ولاية الفريق العامل المعني بالأسلحة الكيميائية ، وسيبت كذلك كيف فسرنا هذه الولاية . ولن أثقل عليكم اليوم بتكرار ذلك البيان . ولكن اسمحوا لى بأن أقول ان تفسيرنا يتفق كلية مع التفسير الذى أعرب عنه مثل فنزويلا الموقر .

السيد مونتي زيملو (ايطاليا) : اغتبط وفد بلادي كل الاغتناب بالمقرر الذى اتخذته اللجنة ، بعد مشاورات متعمقة ، والقاضي بتشكيل أربعة أفرقة عاملة معنية بالأسلحة الكيميائية ، وبالأسلحة الاشعاعية ، وبالضمانات السلبية وبالبرنامج الشامل لنزع السلاح . وكلنا أمل أن تتمكن هذه الأفرقة من أن تقدم ، عن طريق مفاوضات مثمرة وفعالة ، مساهمة ايجابية وحقيقية تؤدي الى تقدم أعمالنا في العيادين المذكورة .
وبالتالي ، فمن الأهمية بمكان أن نشرع الآن ، وشيئا من الاستعجال ، في تعيين أربعة رؤساء لتلك الأفرقة العاملة كي تستطيع مباشرة عملها فوراً .

وفيما يخص الفريق المعني بالأسلحة الكيميائية الذى سبق لايطاليا أن اقترحت تشكيله منذ فترة طويلة ، أود أن أبين هنا الاهتمام البالغ الذى أبداه وفد بلادي عندما أحاط علماء بالاقتراحات التي تقدم بها منذ قليل ممثل هولندا الموقر . ان النهج الذى قام السفير فاينن بابراز خطوطه هو نهج واقعي يأخذ في اعتباره ضرورة العمل على مراحل والتنسيق بين أعمال اللجنة وبين الجهود التي تبذلها الأطراف في المفاوضات الثنائية الجارية ، التي تقع عليها مسؤولية خاصة في هذا الميدان . وأود أن أشير ، دون أن أدخل في تفاصيل مختلف المراحل المقترحة ، الى أن الاجراءات المذكورة تبدو لنا ملائمة جدا في مجملها اذ تضيي صفتي الترابط والتنظيم على الأعمال الجارية سواء في اطار الفريق أو اللجنة ، بما تتيحه من فرصة أمام جميع البلدان ، لبيان مواقفها ازاء مختلف جوانب اتفاقية فقلة ، وذلك عن طريق الاجابة على اسببان موحد .

لذلك أود أن أؤكد تأييد وفد بلادي لاقتراح ممثل هولندا وتضامنا معه بكل ارتياح •

السيد ديوكيتش (يوغوسلافيا) (ترجمة عن الانكليزية) : يود وفد بلادي أن يعرب ذلك عن ارتياحه لاعتماد اللجنة المقرر القاضي بإنشاء أربعة أفرقة عاملة للتفاوض بشأن مشاكل نزع السلاح المختلفة ذات الأولوية • ونحن نفهم القرار الذي اعتمده اللجنة للتفاوض ونفسره كعلامة على استعداد جميع أعضاء اللجنة للدخول في مفاوضات موضوعية وللمساهمة بشكل مباشر في تنفيذ الولاية التي ائتمنا عليها المجتمع الدولي • ويتقبل وفد بلادي بعقل متفتح كل ما يتعلق ببرنامج عمل الأفرقة العاملة الأربعة • واني واثق ، سيدي الرئيس ، بأننا سنجاهد في سبيل وضع برنامج عمل لن يكون نتاج مناقشات جديدة طويلة ذات طبيعة اجرائية ، بل برنامج يوصلنا في أسرع وقت ممكن الى نتائج ايجابية وملموسة •

السيد بيفير (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة عن الانكليزية) : أود أن أنضم الى اولئك الذين أعربوا عن ارتياحهم لإنشاء الأفرقة العاملة بعد مناقشات طويلة جرت خلال الأسابيع الماضية • وأشارك في الآراء المتفائلة للذين قالوا بأن اللجنة قد أنجزت عملا جيدا بالموافقة على ولاية تلك الأفرقة • وأنها كذلك لعلنا أن حققنا تقدما رئيسيا • ونأمل كذلك أن نكون في وضع قوى لبدء العمل في هذه الأفرقة العاملة وأن ننتهي من العمل التمهيدى الذى مازال ضروريا • ونود أن يتم تنظيم الأفرقة العاملة بأسلوب جدى ، ذلك لأن مهمة الأفرقة العاملة ستكون شاقية وشاملة ولكنني أعتقد بأنه ما أن تتم صياغة الولاية ، فستستطيع الأفرقة العاملة انجاز واجباتها في وقت معقول •

السيد الرئيس ، أود ، وقد فرغنا من هذا ، أن أؤكد بشكل خاص ، الاقتراح الذى قدمه زميلنا الهولندى بخصوص تنظيم عمل الفريق العامل المعنى بالأسلحة الكيميائية • ان هذا شغل تستطيع الأفرقة العاملة الأخرى أن تحذو حذوه ، واضعة بهذا ، اطارا واضحا لتنظيم العمل خلال الشهر القادم • وأرى أنه لتحقيق نتائج جيدة في فترة معقولة من الوقت ، فمن الضروري ادراك مختلف الخطوات اللازمة • ولهذا ، فاني أؤكد ، في هذا السياق ما قاله زميلنا الهولندى ، وأود كذلك أن يستخدم هذا كمثل لتنظيم عمل الأفرقة العاملة الأخرى •

الرئيس (الصين) (تحدث بالصينية : ترجمة عن الانكليزية) : كما أعلنت في جلستنا غير الرسمية يوم الجمعة ، فاني أعترز اجراء مشاورات بشأن مسألة رئاسة الأفرقة العاملة المخصصة ، ويمكن ، في هذا الخصوص ، اخطار رئيس اللجنة وأمينها بأراء ورغبات الأعضاء • وعند ما يتم حل هذه المسألة ، ستضع الأمانة ترتيبات لاجتماعات الأفرقة العاملة المخصصة المختلفة • ولتكن اللجنة على ثقة تامة ، بأن الرئيس والأمانة ، عند قيامهما بعملية تنظيم عمل كل فريق عامل مخصص ، سيتشاوران مع رؤساء الأفرقة المختلفة ، بغية تأمين اشعار كاف بالاجتماعات التي ستعقدها الأفرقة العاملة • وسنحاول كذلك التحقق من أن جميع الوفود ستستطيع تغطية تلك الاجتماعات •

وأعترز الدعوة الى عقد جلسة غير رسمية فور انتهاء هذه الجلسة العامة ، كما وافقت اللجنة في جلستنا غير الرسمية يوم الجمعة ، للنظر في الطلبات التي تقدمت بها دول غير أعضاء للمشاركة في اجتماعات اللجنة •